

The Role of Social Marginalization in Forming Deviant Groups

khennouchi chahra¹, benterrouche imed²

¹ University of Chadli Benjdid- eltarf, Algeria, c.khennouchi@univ-eltarf.dz

² University of Chadli Benjdid- eltarf, Algeria, i.benterrouche@univ-eltarf.dz

ARTICLE INFO

Article history:

Received:06/04/2024

Accepted:16/04/2024

Keywords:

social exclusion

some group attracted

community

health care

quality of life

JEL Code:I31, P36

ABSTRACT

With the current development, social challenges are increasingly appearing, which enhances the importance of understanding and addressing them, and among them we find the issue of social marginalization, which is a major challenge that affects our entire societies, as a condition in which the individual suffers from inequality and exclusion in society, whether due to social class, Race, religion, gender, or any other factors have contributed to the emergence of the outcomes of lack of opportunities and access to basic resources and services such as education, health care, etc., which negatively affects their quality of life and opportunities to achieve personal and social progress, creating a problem in the souls of marginalized people of lack of self-confidence and affecting health. The psychological and mental health of individuals and societies, such as the feeling of not belonging and alienation in their society, This leads to the formation of deviant groups, in search of identity and belonging, in order to achieve acceptance and social and moral support.

دور التهميش الاجتماعي في تشكيل الجماعات المنحرفة

خنوشي شهيرة¹، بن تروش عماد²

¹ جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف-، الجزائر، c.khennouchi@univ-eltarf.dz

² جامعة الشاذلي بن جديد- الطارف-، الجزائر، i.benterrouche@univ-eltarf.dz

معلومات المقال

تاريخ الاستقبال: 2025/04/06

تاريخ القبول: 2025/04/16

الكلمات المفتاحية

التهميش الاجتماعي

الجماعات المنحرفة

المجتمع

الرعاية الصحية

جودة الحياة

JEL Code:I31, P36

المخلص

مع التطور الحالي، تظهر التحديات الاجتماعية بشكل متزايد، مما يعزز أهمية فهمها ومعالجتها، ومن بينها نجد موضوع التهميش الاجتماعي الذي يعد تحديا كبيرا يؤثر على مجتمعاتنا بأكملها، باعتباره حالة يعاني فيها الفرد من عدم المساواة والإقصاء في المجتمع، سواء كان ذلك بسبب الطبقة الاجتماعية، العرق، الديانة، الجنس، أو أي عوامل أخرى، أسهمت في ظهور نواتج قلة الفرص والوصول إلى الموارد والخدمات الأساسية كالتعليم، الرعاية الصحية وغيرها، مما يؤثر سلبا على جودة حياتهم وفرص تحقيق التقدم الشخصي والاجتماعي، مشكلا في نفوس المهمشين انعدام الثقة بالنفس والتأثير على الصحة النفسية والعقلية للأفراد والمجتمعات، كالإحساس بعدم الانتماء والاغتراب في مجتمعهم، الأمر الذي يدفع إلى تشكيل الجماعات المنحرفة، بحثا عن الهوية والانتماء، تحقيقا للقبول والدعم الاجتماعي والمعنوي.

مقدمة:

يعد التهميش الاجتماعي ظاهرة تتطلب الاهتمام والنظر في ملحقاتها المعنوية والمادية، خاصة وأنها تعكس عدم المساواة في الفرص والموارد بين أفراد المجتمع، متسببة في تقليل فرص النمو والتطور للفئات المهمشة التي تعاني في ظروف اقتصادية واجتماعية مزرية تزداد فيها الفجوات وعرقلة التنمية الشاملة للمجتمع، ليكون بذلك التهميش الاجتماعي عاملاً مساهماً في تشكيل الجماعات المنحرفة من خلال خلق بيئات تشجع على التمرد والسلوكيات الضارة كوسيلة للتعبير عن الظلم والإقصاء، وبالتالي يجد الفرد نفسه محاصراً في بيئة اجتماعية سامة، تشجع على السلوكيات الضارة والمنحرفة، مما يعزز انضمامه إلى جماعات تعتبر غير مقبولة اجتماعياً، يمكنه الانتماء إليها والتعبير عن هويتهم من خلالها، وهذا ما يدخله في ديمومة الانحراف والزيادة من احتمالية تطوير السلوكيات المنحرفة.

أولاً: المحتويات الدلالية لمفاهيم المداخلة :

1- مفهوم التهميش الاجتماعي:

أولئك الأفراد أو الجماعات الذين يعيشون في فضاءات معينة، وفي ظل ظروف تاريخية محددة غير قادرين على التكيف مع البيئة الثقافية-الاجتماعية والبيئة الطبيعية على حد سواء، ويدخلون ضمن خانة "الهامشية الاجتماعية Sociale Marginalisation"، لأنهم مقصون عمداً من معظم النواحي (قوندي، 2016، ص 179).
كما يعتبر التهميش نمطاً اجتماعياً سياسياً سائداً في المجتمع ما، طبقاً لاعتبارات تقررهما وتفاعلها المنظومة المسيطرة، وتعيد إنتاجها بصور مختلفة، ففي نطاق الحياة الاجتماعية واليومية للأفراد والجماعات قد يُحرم كثير منهم من فرص الوصول والمشاركة في المرافق الاجتماعية والسياسية، من خلال حرمانهم من حقوق المواطنة المتساوية على كل المستويات، مما يؤدي إلى عدم قدرة المجتمع على تفعيل كل أفرادها بالدرجة التي يحققون فيها ذواتهم ويفعلون فيها مقدراتهم وقدراتهم ومواهبهم وطاقاتهم، ويوافق مفهوم التهميش مفهوم الاستبعاد الاجتماعي، الذي هو نقيض الاندماج أو الاستيعاب، فهو موضوع حيوي وكاشف لطبيعة البنية الاجتماعية في أي مجتمع، وهكذا فالاستبعاد ليس أمراً شخصياً، ولا راجعاً إلى تدني القدرات الفردية فقط بقدر ما هو حصاد بنية اجتماعية معينة ورؤى محددة ومؤشر على أداء هذه البنية لوظائفها، والنتيجة الحتمية المترتبة على التهميش هي الاضمحلال فإنه حين تهمش مجموعة من غير سبب عملي وموضوعي فإنك تدفع بها نحو الاضمحلال، وذلك من خلال تحجيم فرص ارتقائها ومن خلال محاصرتها على الصعيد الثقافي (فياض، 2022، دص).

2- مفهوم الجماعات المنحرفة :

أ- مفهوم الجماعة:

تتمثل في وحدة اجتماعية تتكون من مجموعة من الأفراد يكون لكل منهم دور معين فيها ومركز خاص به، تقوم هذه

الوحدة بوضع القيم والمعايير التي تنظم سلوك أعضائها فيم يختص بشؤون الجماعة (زعاف، دس، ص04).

ب- مفهوم الانحراف :

ينظر الى الانحراف على أنه الخروج عن السياق العام المتفق عليه ، وذلك بعدم مراعات القيم والمعايير الاجتماعية الصحيحة والخروج عن قواعد المجتمع مع الخوض في الطريق غير السوي بالانضمام إلى الجماعات المنحرفة. وعليه يمكن تعريف الانحراف من منظور اجتماعي بأنه البعد عن درجة معينة من مقياس من المقاييس وهذه الدرجة هي المتوسطة عادة والمرجع في الوقت نفسه، والانحراف في السلوك هو الخروج البين عن الطريق السوي أو المؤلف أو المعتاد، بحيث يصبح السلوك غير مقبول اجتماعيا (بدوي، 1993، ص160)، أما "كلينار" فيصف الانحراف بوجه عام على أنه مجموعة من المواقف الذي يتجه فيه السلوك اتجاها مستهجنا أو غير مقبول بالدرجة التي يتخطى حدود التسامح في المجتمع المحلي (نخبة من أساتذة علم اجتماع، دس، ص130)، كما يستخدم هذا المصطلح للدلالة على نوع من السلوك لا يتكامل ولا ينسجم مع القيم والمقاييس والأعراف المتبناة والمتعارف عليها في المجتمع (دنكن، 1986، ص73).

إن الدارس المتفحص للحقل الدلالي لهذا المصطلح يصل إلى نتيجة هامة مفادها أن هناك إجماعا على أن الانحراف مصطلح يشير إلى كل سلوك مستهجن، مرفوض غير سوي، وهذا الرفض يكون كرد فعل لمخالفة القيم وأنماط السلوك المتفق والمتعارف عليها في المجتمع المحلي .

• مفهوم الجماعة الهامشية :

تعرف الجماعة الهامشية على أنها جماعة رافضة لتقاليد المجتمع وفاقة لأي اهتمام إيجابي بالحياة والمستقبل، بالإضافة إلى أنها فئة غير مندمجة مع النظام القائم، وتمارس النشاطات التي تحقق خارج إطار القواعد القانونية المنظمة للعلاقات الاجتماعية، كما تتشط في حيز غير منتظم وغير خاضع للضوابط الاقتصادية السائدة وتتميز بأنماط سلوكية ونفسية غير مرغوبة اجتماعيا، نتيجة البيئة الثقافية التي تعيش في ظلها والتي تجيز جميع السلوكات والممارسات غير السوية في سبيل تحقيق الأهداف والمكاسب المادية التي تعتقد بأنها حق حرمت منه (بشارة، 2005، دص).

ويتقاطع هذا التعريف دلاليا مع تعريف آخر للجماعات الهامشية، إذ يرى بأنها جماعة تقطن جزء من أجزاء المدينة مزدحما بالسكان الفقراء، وتتميز بمناطقهم بانخفاض مستوى النمط العمراني ونوعية المساكن تسودها ثقافة فرعية ذات معايير أخلاقية وقيم نابعة من وضعها الاجتماعي والاقتصادي والصحي والتعليمي المنخفض والعادات والتقاليد السيئة الضارة، والسلوك المنحرف وأن سكانها يتسمون بظاهرة اللامبالاة، في حين نجد أن حاجة الأفراد في المناطق الحضرية المتخلفة تحدد في المقام الأول العوامل الاقتصادية (بوزراع، 1999، ص14).

إن قراءة تحليلية للمنطوق الدلالي للجماعة الهامشية يخلص إلى أن هذه الجماعة نمط عيشها وسلوكها وممارستها المجتمعية هو انعكاس للبيئة الثقافية التي تعيش فيها، وهي تتمظهر في شكل ثقافة فرعية-كما سبقت الإشارة- تقرض عليهم سلوكات وممارسات قد يغلب عليها الطابع الاجتماعي، وهو ما سنوضحه بإسهاب في العناصر الموالية.

1- واقع التهميش الاجتماعي في المجتمع:

بالرغم من التطور والتحضر الذي تشهده المجتمعات، إلا أننا لا ننكر وجود بعض البيئات الاجتماعية تحت تهديد التهميش، ومعنى هذا أن الفرد يعيش حالة الاستثناء من الكمال والحياة الاجتماعية التامة، على كل المستويات الفردية والشخصية المتبادلة والمجتمعية مع سيطرة ضعيفة على حياته وعلى الموارد المتوفرة له، وفقدان الاهتمام الإيجابي بالحياة الحاضرة والمستقبل وما يزيد اهتمامنا هو حالة الانغلاق الاجتماعي الذي وضع فيها المجتمع كخلفية عوامل الناتجة عن استحواذ البعض على المكاسب والمغانم وكذا المصالح التي تحتاج إلى نوع من الحماية . فالتهميش الاجتماعي صورة تعكس محاولة البعض تأمين مركز متميز على حساب جماعة أخرى بإخضاعها ومن ثم إضعافها واختزال مصالحها أو مسخ هويتها، إلى حد التكتيل والتشويه والقمع وهذا ما ينطبق بشكل واضح على المجتمعات المعزولة والنائية المهضوم حقوقها، التي يندرج فيها التهميش الاجتماعي كمجموعة من المشكلات والمعوقات التي تتراكم وتفرز شخص غير مندمج في مجتمعه، وبالتالي يعد التهميش الاجتماعي عملية معقدة ومتعددة الأبعاد، إذ أنه ينطوي على النقص أو الحرمان من الموارد والحقوق والسلع والخدمات مع عدم القدرة على المشاركة في العلاقات والأنشطة العادية المتاحة لغالبية الأفراد في المجتمع سواء في المجالات الاقتصادية، الاجتماعية، الثقافية، وحتى السياسية، إذ أنه يؤثر في كل من نوعية حياة الأفراد والإنصاف والتماسك في المجتمع ككل (العبيدي، 2018، ص14/15).

توحي فكرة التهميش الاجتماعي بوجود انتهاك صارخ للبعد الإنساني والنيل من حقوق المواطنة عند النظر في وجه الآخرين، وهم لا يختلفون في إنسانيتهم سواء في اختلاف ظروفهم التاريخية والمكانية الحرجة التي جعلتهم في خانة الم غضوب عليهم والاعتراف بهم وفتح المجال واسعا لاندماجهم وضمهم إلى حضن الوطن والمجتمع. عند التركيز على دراسة تحليلية حول التهميش الاجتماعي واقعيًا، فإننا نلتصم عدم المساواة وغياب العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص، خاصة وأن هذه المسألة تشير إلى توزيع الموارد ضمن بيئة اجتماعية معينة، وإلى المعنى الذي يعطي للموارد وتوزيعها سواء بصورة ذاتية أو اجتماعية كنمط يشكل جزءا من الفهم الجماعي.

تعد الاعتبارات المتعلقة بالإنصاف والعدالة والمساواة وما إلى ذلك، جزءا من البعد الذاتي للمساواة الذي كان متباينا بشكل كبير داخل المجتمعات وفيما بينها، كما ينبغي أن تتاح لجميع الأفراد فرص متكافئة حسب قدراتهم الفردية ومواهبهم وجدارتهم بغض النظر عن الإقامة والخلفية الاجتماعية والاقتصادية والجنس، الأصل والهوية الثقافية وما إلى ذلك، لذلك نركز على ضرورة تكافؤ النتائج إلى جانب الفرص، وذلك من خلال الدخل والثروة، العمالة والتحصيل الدراسي وغيرها، وبالرغم من السعي نحو تحقيق هذا تبقى هناك عقبات وممارسات تعرقل مختلف عمليات التنمية الشاملة للذات والمجتمع (التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية، 2016، ص23).

وعليه يمكن ربط ظاهرة التهميش الاجتماعي بغياب سياسة شاملة لمساعدة الفئات المستبعدة مع حرمانها من حقوقها

سواء كانت سياسية قانونية وثقافية، لإبراز عوامل الاجحاف في حق الافراد المهمشين، وهذا يؤدي دورا فعالا في خلق حالة من الاقصاء الاجتماعي الذي يعبر لنا عن ثلاث مظاهر الا وهي التمييز، الحرمان وعدم التمكين، التي تخلق لنا نوعا من التمييز المتمثل في العمليات الاجتماعية والمؤسسية، القانونية والثقافية، التي تميز بين الناس على اساس صفات غير ارادية، وهذا التمييز يمكن ان يعوق الحراك الاجتماعي ويعرق الى الحصول على الخدمات الاجتماعية كالتعليم والرعاية الصحية (عوض، 2012، ص52)، ويحول دون المشاركة السياسية ودخول سوق العمل، وبالتالي يحد من قدرة افراد او مجموعات على تحقيق تغيير في ظروفهم المعيشية او الانخراط في المجال العام للمجتمع باسره، وهذا ما يخلق لنا فئات مستبعدة تعاني من مشاكل مشتركة تظهر التمييز الهيكلي الذي يحرم الافراد المهمشين من الحصول على اساسيات الحياة الكريمة.

2- دور التهميش الاجتماعي في تشكيل الجماعات المنحرفة:

اتجهت دراسات الانحراف نحو التجديد على الطبيعة الاجتماعية للمعايير والعوامل البنيوية التي تزيد السلوك المنحرف او تخفضه، حيث أورد الباحث "ايميل دور كريم" فكرة مفادها ان الانحراف يمكن ان يعزز ايجابيا المجتمع من خلال ترسيخ منطقته تغيير مسموحة للسلوك او على نحو مباشر اكثر من خلال خلق اكباش فداء، حيث شدد "دور كايم" ايضا على ان الانحراف هو جزء من عملية تغيير الاجتماعي في المجموعة المنحرفة الناجحة التي تؤسس معايير جديدة غير مقبولة اجتماعيا

ان تشكيل المعايير بفعل الجماعات المنحرفة وضمنها يعد توسيع منطقيا لهذه المسألة، فكثير من اشكال السلوك المنحرف ليست مجرد تراكم لأفعال فردية، فالنشاط يحدث في سياق ثقافات فرعية وجماعات منحرفة تقوم على اليات التعزيز من قبيل سيرورات تعلم الانحراف او التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دورا في ترسيخ نماذج السلوك المنحرف (كالهون، 2021، ص137).

تعتبر ظاهرة التهميش الاجتماعي وتشكيل الجامعات المنحرفة من الظواهر الاجتماعية المعقدة التي تؤثر على النسيج الاجتماعي للمجتمعات، بفتح المجال على الثقافات الهامشية التي تغذي السلوك الانحرافي محدثة زعزعة ونوعا من اللامعيارية الاجتماعية، التي تساهم بذاتها في الدخول الى حضن الجماعات المنحرفة، من خلال ازالة واضعاف القيم والمعايير الاجتماعية المشتركة، الشيء الذي يؤدي الى فقدان الاتجاه والهدف الاجتماعي، وبالتالي تشكيل كتل ثقافي يكرس الى فكرة التهميش في المخيال الاجتماعي لدى الافراد، بإنشاء بيئة يمكن للفرد الانزواء او الانخراط فيها وفي سلوكياتها غير المقبولة اجتماعيا.

وهذا ما اكده الباحث "روبيرت ميرتون" في نظريته اللامعيارية التي ارجعت تشكيلة الجماعات المنحرفة الى عدم وجود اهداف اجتماعية او قيم مشتركة بين افراد المجتمع، ويقول "ميرتون" ان اللامعيارية تنشأ عندما يشعر الفرد بعدم القبول او الانخراط في القيم والمعايير الاجتماعية السائدة، مما يؤدي الى ايجاد مجموعات تتبنى قيما بديلة تناسب ميولهم واحتياجاتهم ينضمون اليها، كوسيلة لإثبات ذاتهم وللتعبير عن سخطهم من الظلم واللامساواة الاجتماعية، بالدخول الى طريق الانحراف الذي يعتبرونه سبيل الى تحقيق العدالة واشباع ذاتهم بأنفسهم .

يعد التهميش الاجتماعي من أهم الأسباب التي تدفع الفرد إلى ارتكاب الأفعال السلوكية الإجرامية واختلاطه وتجاوبه وتفاعله مع رفقاء السوء في مجتمعه، لا سيما أصحاب المنطقة السكنية ورفاق المدرسة من المنحرفين والاشرار، فالفرد يتأثر بسرعة بأصدقائه ورفاقه الذين لا يختلفون عنهم بمزايي العمر والثقافة، حيث أنه يتأثر بالرفاق أكثر من والديه أو مدرسته، وعندما تكون الخسائر و تستحكم به يتجه إلى الاختلاط والتفاعل، بحيث تجعله شاذ منحرف في افكاره وممارساته اليومية وهنا لا تستطيع الأسرة أو المجتمع أو أي مؤسسة أخرى اصلاحه، وتقويم اخلاقه المنحرفة وممارساته الخاطئة، وكذلك هذا يؤدي إلى اخطار كثيرة، بحيث لا تستطيع المجتمعات القيام بوظائفها ومهامها اتجاه الفرد فالرفاق يعملون على اشباع ميولهم ورغباتهم وتأكيد وجودهم ضمن الجماعة، كما تساعد هذه الجماعة التي تعد منحرفة على اقامة علاقات اجتماعية قوية مع من هم في سنه، حيث أن رفاقه لهم دور كبير في التأثير على شخصيته، ولقد أكد الكثير من علماء الاجرام تأثير الجماعات المنحرفة على سلوك الفرد الذي يعد ضعيفا أو الشباب الذين يتصلون بها أو يصاحبونها، لا سيما إذا كان عند هؤلاء الافراد استعداد نفسي للإسهام في السلوك الانحرافي، فكل فرد في المجتمع معرض للسقوط في الجريمة، إذا اتخذ اصدقائه من الارض الذين ينتمون إليها مثل هذه الجماعات المنحرفة التي تجعل استجابته لمثل هذه الجماعات كبيرة ولديه القابلية إلى مصاحبة أو التعامل مع هذه الجماعة، بمقدار تأثير كبير عليه وعلى سلوكه واخلاقه، وبهذا فإن الرفقة السيئة هي أحد الوسائل التي يلجأ إليها الفرد المهمش في مجتمعه لإثبات ذاته.

كما يعمل التهميش الاجتماعي على دفع الشباب إلى العادات السيئة، كالإدمان على الخمر وتعاطي المخدرات والمقامرة والرهان وغيرها من الأمور السيئة، حيث يرى الباحث "ابراهيمسن" أن بعض الشباب يرتكبون جرائم تحت ضغط وظروف معينة أو نتيجة لشعورهم بحاجة معينة تدفعهم إلى ارتكاب الجريمة من خلال المخالطة

يقع فيها الضحية، والتي تدفعه إلى التقليد في ارتكاب انماط سلوكية إجرامية (تركي الضلاعين، دس، ص52/54).

يضاف إلى ذلك أن التهميش الاجتماعي الذي قد يوجد في بعض المجتمعات والذي قد ترجع أسبابه إلى أن هناك بعض البشر مستبعدون من الحصول على الفرص الأساسية في المجتمع، كاستبعاد بعض الجماعات من التمتع ببعض الفرص الاجتماعية أو استبعاد بعض السياقات الاجتماعية أو بعض التجمعات الفردية، ومنعها من الحصول على بعض الفرص الأمر الذي يؤدي إلى تهميشها حتى اقتصاديا بإخضاع بعض شرائح المجتمع إلى المصاعب التي تقع في حياتهم بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة، وهذه الحالة تدفع الشباب إلى الانحراف أو التطرف، إذ أن الحاجة لإشباع احتياجات الضرورية أو حتى الجماليات أو حتى الحاجة لتحقيق الذات والتي قد لا تتوفر لدى الفقير أو العاقل، قد تدفع الفرد للانحراف وقد تدفعه للانتماء لتنظيمات وجماعات منحرفة تقوم بإشباع حاجاتها المادية والمعنوية بطرق غير أخلاقية وغير مقبولة اجتماعيا (علي، 2015، دص).

نتائج الدراسة :

أسفرت هذه الدراسة على مجموعة من النتائج، وهي كالتالي :

*يعد التهميش الاجتماعي نمطاً اجتماعياً سياسياً سائداً في المجتمع، ينعكس على طبيعة الحياة الاجتماعية للأفراد،
*تعد الجماعات المنحرفة بطبيعتها رافضة للقيم والمعايير والقوانين الاجتماعية الصحيحة، وتنشط في إطار غير منظم
وغير مقبول،

*توحي فكرة التهميش الاجتماعي بوجود انتهاك صارخ للبعد الانساني والنيل من حقوق المواطنة،

*يتمظهر التهميش الاجتماعي واقعياً في عدم المساواة وغياب العدالة الاجتماعية و عدم تكافؤ الفرص،

* وعليه يمكن ربط ظاهرة التهميش الاجتماعي بغياب سياسة شاملة لمساعدة الفئات المستبعدة مع حرمانها من حقوقها
سواء كانت سياسية قانونية وثقافية،

*للتهميش الاجتماعي دور في تشكيل الجماعات المنحرفة في المجتمع،

*يساهم التهميش الاجتماعي بفتح المجال على الثقافات الهامشية التي تغذي السلوك الانحرافي محدثة زعزعة ونوعا
من اللامعيارية الاجتماعية،

* يعد التهميش الاجتماعي من اهم الاسباب التي تدفع الفرد الى ارتكاب الافعال السلوكية الاجرامية واختلاطه وتجاوبه
وتفاعله مع رفقاء السوء في مجتمعه.

خاتمة :

كخلاصة لما سبق، يعد التهميش الاجتماعي عاملاً أساسياً في تشكيل الجماعات المنحرفة في المجتمع، فعندما يشعر الفرد بأنه مهمش اجتماعياً ولا يحظى بالفرص المتساوية في بيئته، قد يلجأ إلى الجماعات المنحرفة كوسيلة للتعبير عن غضبه وعدم الرضا، وبالمقابل تتيح هذه الجماعات الشعور بالانتماء والقبول الاجتماعي الذي قد يفتقر إليه الفرد في مجتمعه الأصلي، مما يدخله في طريق الجريمة والانحراف بمشاركته في الأنشطة المنحرفة التي تزرع في نفسه الإحساس بالقوة والمكانة التي يفتقر إليها، لذلك، وجب على المجتمعات توفير الفرص المتساوية وتقديم الدعم الاجتماعي للفرد المهمش للحد من انتشار الجماعات المنحرفة وتأثيرها السلبي على المجتمع.

- قائمة المصادر والمراجع:

1/- الكتب:

- 1- أحمد بوذراع، التطوير الحضري والمناطق الحضرية المتخلفة بالمدن، 1999، منشورات جامعة باتنة، الجزائر.
- 2- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية [إنجليزي، فرنسي، عربي]، 1993، مكتبة لبنان للنشر، لبنان.
- 3- بسام محمد أبو عليان، الانحراف الاجتماعي والجريمة، 2016، إي- كتب للنشر.
- 4- حسام الدين فياض، التهميش الاجتماعي.. إنسان بلا إنسانية، 2022، جامعة ماردن، حلب.
- 5- دنكن ميتشيل، معجم علم الاجتماع، 1986، دار الطليعة للطباعة والنشر، ط2، لبنان.
- 6- كريغ كالهون، معجم العلوم الاجتماعية، د.س، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، ط1، بيروت.
- 7- ليلى علي، النظرية الاجتماعية وقضايا المجتمع، 2015، مكتبة الأنجلو للنشر، مصر.
- 8- محسن عوض، قضايا التهميش والوصول إلى الحقوق الاقتصادية والاجتماعية نحو مقاربات جديدة لمكافحة التهميش في العالم العربي، 2012، مصر.
- 9- معتصم تركي الضلاعين وآخرون، علم الجريمة، دار الخليج للنشر.

2/- المجلات:

- 1- خالد زعاف، اتجاهات الجماعات الانحرافية نحو المجتمع والقانون وأهم المعايير والقيم المكونة له -دراسة ميدانية لمجموعة من المنحرفين في الجزائر العاصمة-، جامعة البويرة -الجزائر-.
- 2- سميرة قوندي، مفهوم التهميش الاجتماعي في المجتمع الجزائري: إشكاليات نظرية، مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد 47، جامعة باجي مختار-عنابة، 2016.
- 3- عفراء إبراهيم خليل العبيدي، التهميش الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية للبنات في ضوء متغيري العمر وجنس الوالدين، مخبر المسألة التربوية في ظل التحديات الراهنة، العدد 19، جامعة بغداد، العراق، 2018.
- 4- جواد بشارة، التهميش الاجتماعي: أبعاد الظاهرة ودلالاتها، الحوار المتمدن للنشر، العدد 1375، 2005/11/11، على الساعة 11:11، مقال مأخوذ من الموقع الإلكتروني: <https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=50228>
- 5 -تحدي حالات عدم المساواة، مسارات من أجل تحقيق عالم يسوده العدل، التقرير العالمي للعلوم الاجتماعية، منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة- اليونسكو- والمجلس الدولي للعلوم الاجتماعية للنشر، فرنسا، 2016.
- 6- نخبة من أساتذة علم الاجتماع، المرجع في المصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، مصر.